تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 256 - 257

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم (256) الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (257)

( البقرة : 256 - 257 )

شرح الكلمات:

{لا إكراه في الدين} : لا يكره المرء على الدخول في الدين1، وإنما يعتنقه بإرادته واختياره.

{الرشد}: الهدى الموصل إلى الإسعاد والإكمال.

{الغي} : الضلال المفضي بالعبد إلى الشقاء والخسران.

{بالطاغوت}: كل ما صرف عن عبادة الله تعالى من إنسان أو شيطان أو غيرهما.

{بالعروة الوثقى}: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

{لا انفصام لها} : لا تنفك ولا تنحل بحال من الأحوال.

{الله ولي الذين آمنوا} : متوليهم بحفظه ونصره وتوفيقه.

{الظلمات} : ظلمات الجهل والكفر.

{النور} : نور الإيمان والعلم.

{أولياؤهم الطاغوت} : المتولون لهم الشياطين الذين زينوا لهم عبادة الأوثان فأخرجوهم من الإيمان إلى الكفر ومن العلم إلى الجهل.